

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تذاتة المفظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد سر العالمين القائل في كتابه المبين ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن ان ركد هو اعلم ممن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين والصلوات والسلام على خاتم النبيين
واما المرسلين الذي ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون وعلى عترته اهل بيته
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وابلهم
الرسول صلى الله عليه واله وسلم باخبار الكسا العلوقة
التي رويها طوائف الامة وجعل مودتهم اجر رسالة وانزل
في ذلك قرانا نبلي فقال جل وعلا قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وخلفهم معكنا باسمه عليه السلام
الى تارككم ما ان ملكتم به لرضوا من اجري اربدا

الدليل القاطح المانع للتنازع
تأليف مولانا العلامة الحجة المجدد طاب الله
من العلوم والمحقق المنطوقها والمفهوم الواسع

من الواسع المجدد من محمد منصور الموددي

اباه الله وفتح بعلمه

المسلمين امين

رب العالمين

كتاب اسر وعترتي اهل بيتي وهو هذا اللفظ وما في معناه ،
متواتر ومروي في كتب الاسلام من نضع وعشرين صحابيا منهم
امير المؤمنين علي عليه السلام وابوداود وجابر وحذيفة وزين
وابورايح وقد اخرج احمد ومسلم في صحيحه وابوداود وعبد
بن حميد وغيرهم بلفظ اهل بيتي اذ ذكرهم اسر في اهل بيتي ثلاثا
كما ذلك واضح لمن لم يعم الهوى والنقص عن بصيرته وحلمه
الامان كما في اخبار النجوم التي منها فاذا خالفتم قبيله اختلفوا
فضاروا حزب ابليس وقد خرج اخبار النجوم والامان امامه ،
الشيخ الهادي في المحي في الاحكام وكتاب معرفة الله والامام علي
بن موسى الرضي سنة المتصل الى ابائه والامام ابو طالب لان
الموفق باسره والامام المرشد باسره في الاماني والامام المنصور
في انت في ما ساندتهم وصاحب جواهر العقدين عن سلمه
بن الاكوع وقال اخرج مسدد وابن ابي شيبة وابو يعلى

واخرج ابى

واخرج المجالطيري في ذخاير المعنى عن سلمه ايضا وصاحب
الجواهر ايضا على نسي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
النجم امان لاهل البيت واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا
هتك اهل بيتي جاء اهل الارض من الاديان ما نعوذون وقال
احزبه بن مظفر من حديث عبد الله بن ابراهيم الفخاري وعن علي
بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم النجوم امان لاهل البيت لفظ ما تقدم واخرج احمد
بن حنبل في مناقب وفي ذخاير المعنى بلفظه قال وعن قتاده
وعن عطاء بن ابراهيم رضى الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله واله وسلم النجوم امان لاهل الارض من الفرق واهل بيتي امان
لاهل الارض من الاحلاق فاذا خالفتم قبيله من العرب اختلفوا
فضاروا حزب السطن اخرج الحاكم في المستدرک وقاله حديث
صحيح الاسناد الذي فيه ذكره مما لا يحصى كثره كما ان الالوية الحافظه

محمد ابراهيم الوزير رضي الله عنه

واجبال محمد تقي القدا لله لهم فما احرك ال محمد
هم بار حله والنية لله فيهم وهم للظالمين يرمس
هم النجوم الحيز متعبده وهم الرجوع لظلم بل يعبد
هم الامان لظلم السما وهم جزر الحمد وهم فتورد
والقوى والظلم فاعز فيهم تقارن للظلمين نص محمد
وكي لهم شرفا ومجدا اذا خا هم شرع الصلوة لهم كل تشهد
وولهم نصال الماحصين عنها من امة عند الشبه لم تقدر
وبعد فانه وصل قلوبكم ايها الاخ الكرم تذكر فيه وصول من
وصل الى بلاد ال ارجيائه للأرشاد فنقول وعلكم السلام
ورحمته وبركاته وانا محمد سر وفضله لئلا كل الاهتمام
ارشاد العباد ونشر معالم الدين في البلاد ونيل النصيحة
لكل حاضر وباد خاليد عن الهوى نقيية عن الغش بعيدة عن

البيد

السياسة التي هي من اصول التخرب والفساد ويعلم الله اننا
لم نال محمد في الارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكره
حب الطاعة والامكان ولكنه قد صاب الحبال في هذه الايام
كما جاعل رسول الامين صلى الله عليه واله ولم في تفسير قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا تضركم من قبل اذا اهدى بيم الى الله
موجعكم جنعا فينبم ما انتم تعلمون والصلوة الله وسلم
اذا رانت هوى مسعا وتحم مطاعا ودينا موثره والمجان كل
ذي راي بربه فعدك بخاصة نفسك فصبنا ما سطره لفرح الله
على عباده وانظار الفرج عباده وهذا كالبصاع للغير الموجب
للسكوت حوا لما اشترت اليد من ان المحبة علينا فامله لا يبلغ ما
امر الله باللاغه **نعم وقد سرنا** جبري وصول من ذكرتم اهليني
ان يكون همهم تعلم الجاهل وارشاد الضال ودعا العباد
الى محاربة الاحقاد وازالة ما عمم من الفساد وغدران صنفا

على بطلان قوله انه لا يجوز القيام للعالم والوافدين وقد
 نزل الحما على انه يستحب القيام للقادم من اهل الفضل ولو ربح
 النبي ولكن الفتنة كل الفتنة ان يقصد التعرف من اهل البيت
 في العلم قدم هذا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 نحل له عبد المطلب سائر اهل اخيه الحارث بن ابي ابيهم المنصور^{باسم}
 عليه السلام بسند الى انس وخرجه الحاكم عن انس وقال
 صحيح على شرط مسلم وخرجه ابن ماجه وابن السري والطبري
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدنا عند الله يوم القيمة
 عمره زيد عبد المطلب وخرجه الحاكم عن عمار بن عبد الله والطبراني
 عن علي عليه السلام في اخبار كتبه وهذه ايضا البغ واعظم
 من الاضافة الى التكلم ولما قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم نزل حيث دعوه يا سيدنا فكان عليه ان يوضح طريق
 روايته ورجال سنده وتعدلام وما يفرق لخاصة من وجه

الاشارة

الاشارة الى التعلية بسببه ومنه ومعناه وهل هو
 عام وخاص ومطلق ومقيد او محمل او مبين او ناسخ
 او منسوخ وهل النبي للحكم او للتربية ولكن هذا هو تسان
 ارباب النظر والاجتهاد الذين هم اهل للاصدر والابرار
 اما الذين همم الاهام والقعقة بين العوام فانهم يذرون
 الرواية ذروا وهذا المقال هذا فيكون متن
 عميا وخطوط خبط عشوى وله نفر اهل النبي تخصيص
 الهاشميين بلفظ السيادة فيسلم سبل غيرهم من الشعوب
 الاسلامية في تغييرهم بوصف خاص كالجزاز ومصر والوفاء
 والسودان والمغرب وغيرهم ولما قوله لو ان الرسول صلى الله
 عليه وآله وسلم اوصى بالخلافة لعلي عليه السلام وخالفه لفرأ
 فالجواب ان كلاما عمدا الاسلام في هذه المسألة معلوم 6
 وهذا الزام باطل ليس عليه ثا من علم وقد علم الناس كافة

هذه اهل البيت محمد عليه وعليهم افضل الصلوة والسلام
 ولم يقولوا انهم كفروا الصحابة ولا غيرهم بالخلاف والخلافة
 وانارة مثل هذا ونشره ليس من الارشاد في شيء بل هو مقصد
 التلبس والافساد ونشر الفرق بين طوائف العباد فاناسد
 اليه احصوك ولما قوله انه اطاع على كله في فضل الامام الهادي
 عليه السلام في شرح الرلف فقد اجابنا عليه برسالة مستقلة
 ان تطلعوا عليها وتاملوا فيها واما قوله في شان شرح الرلف
 انه يريد صحة ما قرناه فيها فحق كما مر قد اوضحنا فيها الاوله
 من الادوات القرآنية والسنة النبوية بطريقها الصحيح بما ان
 تأمله ذوو العلم والادب في لم يسعوا الا التمس والاعتداف
 ونحن فاحصون صدورنا لجلها اشكل على كل مطلع فيها على
 طريق اهل العلم المحامين المهوى والاعتساف واما قوله
 في حديث من كتب مولاه فعلى مولاه الخ فالخير معلوم للاهله

ومعانيه

ومعانيه واسبابه واضحه وقد كرره صلى الله عليه واله وسلم
 في مقامات عديدة ومواقف كثيرة ولم تغفل ناقلا
 من العلماء ولا غيرهم ان سببه قولهم انه تركه بين النساء
 والصبيان وما اشبه ذلك فهذا جهل عظيم
 وخطب جسيم وقد اوضحنا طريقه ورواياته وما قاله
 علماء الامم فيه في شرح الرلف وقد اوردنا في الكتاب
 المذكور الايات القرآنية والسنة النبوية كاية التطهير
 نزلها في اهل البيت باخبار الكساء مع ذكرها واهلها
 ومخرجها من كتب الاسلام وايه المودة وانه المولى
 وغير ذلك وذلك في اخر فصل منها فتاملوه فغيبه كتابه وفيه
 لمن العلى السمع وهو شهيد وله مع ذلك توفيق من الله وسيد
 وحسن اسر ولعم الوكيل فهذا ما تيسر ابراره بحالته
 وقد عرضنا عن الخوض في بعض ما ذكرتم ما لا يرق فيه ولا

طاب ونسال الله الخ التوفيق والهداية الى
اقوم طريق وان جمع الكلمه علوم ما فيه صلاح الولا
والسليم ثم بحمد الله ونقل هذا في ٩ شهر ~~١٢٠٠~~
شعبان عام الريح وتسعين وثلاثاثة بعد الالف من
الهجرة النبوية على صاحبها واله افضل الصلوات والتسليم
كتبه احقر الوري واجرم اليه احمد يحيى احمد عبد الله

قال الشيخ ابن تيمية في الجزء ١٩ عشر من العقاوب صفح ٩٥ الطبعه الادري ما
لنقله وقد بلغ عنده صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان اسمه اصطفى لكانه من بنى اسمجدل
واصطفى قريبا من كنانة واصطفى بنى هاشم من قريش واصطفى من بنى هاشم فانما
خيركم لنفسا ونسبا قال جمهور العلماء على ان جسد العرس خير من غيره وحسن بنى
هاشم خير من غيره وقد كتب في الصحيح انكس معادن الذهب والفضة
مخاربه في الجاهليه خيارهم في الاسلام اذ افهموا وقال في صفح ١٠٠ ولكن خصصنا
قريبنا بان الامامة فيهم وخص بنى هاشم بنجره الزكاه عليهم وذلك لان جسد
قريش لما كانوا افضل الاجناس وجب ان يكون الامامة في افضل الاجناس مع الا
مكان انهم كلهم قلدت وهذا اوجب جعل البيت عليهم السلام ومن بعدهم ان يكون
الامامة في بنى الكهين وقد اجتمع طوائف الامم من حنيفة وساعية وما كذبوا
عبيدهم وجمع قريش الامم الاخوان رج من قبهم ان نصب الامامة في قريش
للنفس النبوية الائمة في قريش وقد وردنا الاخبار النبوية في ذلك من طرق المحدثين
في الكتب السالفة في فتح الباري شرح الخازن من تحريها وحكايتها للاجماع على ذلك
هاشم بعد ابويهم رسول الله وصبيهم واحمهم صلوات الله وسلامه عليهم لاختصاصهم بر
الاده الرسول صلى الله عليه واله وسلم والوصي والزهر اعليهم الصلاة والسلام وهم افضل بنهم
قطعا بل افضل البشر على الاطلاق وهذه اسما ورد من وجوه الشك لهم طاب لختيار
القبائل المتواترة والملتبسك بهم افضل من ملتسك قطعها وتوهم كسيفهم نوح والفتوح
والامان وغير ذلك من الاخبار النبوية اللذي في بعضها التصريح بامانتهم كما اوضحناه
لاحكم الله سبحانه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم قال عز وجل ثم اوردنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ووربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
اسم من فضله فقد انبأ انه ورسل صلوات الله وسلامه عليهم ام يحسدون الناس على ما اناهم
وسى فليكفر وهدايا جيب على بعض الكتاب الذين اطلعوا راوهم لما خلت لهم

عليه وآله

نَهْأَلَهْ
الْمِفْطَوْطَهْ